

من فتاوى المراجع

حول صلاة الآيات وحدود الستر وهل تلزم المرأة بالعمل المنزلي

من فتاوى آية الله العظمى السيد الخوئي قدس سره

صحيح أنّ عقود الزواج المتعارفة في هذه الأيام وفي أغلب البلدان تخلو من شرط خدمة الزوجة للزوج في المسكن أو إرضاع الطفل مثلاً وغير ذلك من شؤون البيت، ولكن العرف قائم على التقيد بهذه الأمور رغم خلوّ العقد صراحة منه، فلماذا لا يُعتبر هذا العرف في نظركم شرطاً ضمناً في العقد المتعارف، خصوصاً مع استهجان هذا العرف عدم قيام المرأة بشؤون الزوج وعدم وجوب ذلك عليها، مع العلم بأن الزوج قد يقدم على الزواج في سبيل السكن إلى حياة بيتية تامة ومؤمنة من جميع جوانب المساكنة فيها، فالطبخ وغسل الثياب وغير ذلك من شؤون الزوج، لا المساكنة الفراشية فقط، وكذا علم الزوجة بأن هذه الأمور تنتظرها فتقدم عليها مستعدة ومنتظرة لها، فلماذا لا يشملها الشرط الضمني العرفي كما في حكمكم سيدي بالالتزام بالعرف، كما في قانون الإيجار الرسمي مثلاً إذا كان سائداً أو متعارفاً بين الناس كما في لبنان مثلاً، مع أنه قد يكون مغفولاً عنه بين المتعاقدين وخاصة إذا كانا متدينين مثلاً؟

– المتعارف إنما هو قيام الزوجة بهذه الأمور عن طوع ورضية من دون إلزام والتزام، فلا يكون إذن شرطاً ضمناً مبنياً عليه العقد .

ما حكم المرأة التي تتزين بالخاتم أو تضع كحلاً في عينيها أو تضع نظارة للزينة وتظهر بها أمام الأجنبي؟
– لا يجوز ذلك .

ما حكم المرأة الملتزمة بالحجاب الشرعي ولكن زوجها يمنعها من ذلك ويخبرها بين الطلاق أو خلع الملابس الشرعية؟
– إذا دار الأمر بينهما فعلى المرأة أن تختار الطلاق، إلا إذا أوجب الطلاق الحرج والمشقة التي لا تتحمل عادة، فيجوز الخلع بمقدار الضرورة .

هل يجوز للمرأة أن تمتنع عن الانجاب دون رضا زوجها؟
– نعم يجوز .

هل يجوز للزوج أن يجبر زوجته على عدم الانجاب دون رضاها؟
– ليس له حق إجبار زوجته على ذلك .

هل يجوز للمرأة أن تنزل الجنين في الأيام الأولى من الحمل؟ وما حكم من فعلت ذلك جهلاً بالحكم؟
– ليس لها ذلك وإذا فعلت فعليها الدية .

مُنية السائل

من فتاوى ولي أمر المسلمين الإمام الخامنئي دام ظلّه

ما هي صلاة الآيات وما هو سبب وجوبها شرعاً؟
– هي ركعتان، في كلّ ركعة منهما خمسة ركوعات وسجدتان، وأسباب وجوبها شرعاً هي كسوف الشمس وكسوف القمر ولو بعضهما، والزلزلة، وكل آية مخوفة لغالب الناس، كالريح السوداء، أو الحمراء، أو الصفراء غير المعتادة، والظلمة الشديدة، والهدّة، والصيحة، والنار التي قد تظهر في السماء، ولا عبرة بغير المخوف فيما سوى الكسوفين والزلزلة، ولا يخوف النادر من الناس .

كيف تُصلّى صلاة الآيات؟

– لكيفية الإتيان بها صور:

الصورة الأولى: أن يقرأ بعد النية والتّحريم الحمد وسورة، ثم يركع ثم يرفع رأسه من الركوع فيقرأ الحمد وسورة، ثم يركع ثم يرفع رأسه فيقرأ، وهكذا إلى أن يكمل في ركعته خمسة ركوعات قد قرأ قبل كل ركوع منها الحمد وسورة، ثم يهوي للسجود فيسجد سجدتين، ثم يقوم ويأتي بالركعة الثانية مثل الركعة الأولى إلى إكمال السجدتين ثم يتشهد فيسلم .

الصورة الثانية: أن يقرأ بعد النية والتّحريم الحمد وآية من سورة فيركع، ثم يرفع رأسه فيقرأ آية أخرى من تلك السورة فيركع، ثم يرفع رأسه فيقرأ آية أخرى من نفس السورة، وهكذا إلى الركوع الخامس حتى يتم السورة التي قرأ من آياتها، قبل الركوع الأخير، ثم يركع الخامس، ثم يهوي إلى السجدتين، ثم يقوم فيقرأ الحمد وآية من سورة، ثم يركع، وهكذا يفعل مثل ما فعل في الركعة الأولى إلى أن يتشهد ويسلم، وليس له إذا أراد أن يكتفي في كل ركوع بآية واحدة من السورة أن يقرأ الحمد أزيد من مرة واحدة في أول الركعة. [ذكر في المصدر أربع صور].

أجوبة الاستفتاءات

من فتاوى آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظلّه

ترتدي بعض النساء اليوم في مجتمعاتنا الملابس القصيرة التي تصل لما فوق الركبة، والملابس ذات الجيب الواسع في بيتها وأمام محارمها وقد يظهر بعض محاسنها من الصدر وغيره، ما حكم ذلك؟

– لا يحرم ذلك أمام المحارم إلا إذا كانت موجبة لافتتانهم ووقوعهم في النظر بشهوة، وهو حرام ولعله يجزئهم إلى حرام أكبر، فإذا خيف ذلك وجب الستر .

الإستفتاءات